فكيف وفي قومي منكح • وفتيان هزان الطوال الغرانقة •
ما كنت لا تخطى المسك الى الرماد • ولا امتطى الثور بعد الجواد •
فانما يتيمم من لم يجد ماء • ويرعى الهشيم من عدم الجميم •
ويركب الصعب من لا ذلول له • ولعلك انما اغراك من علمت
صبوتي اليه • وشهدت مساعفتي له من اقمار العصر • وريحان
المصر • الذين هم الكواكب علوهم والرياض طيب شيمهم من تلق
منهم تقل لاقيت سيدهم • مثل النجوم التي يسري بها الساري •
فحو قدح ليس منها ما انت وهم • واين تقع منهم • وهل انت
الا واو عمرو فيهم • وكالوشيطة في العظم بينهم • وان كنت انما
بلغت قعر تابوتك • وتجافيت عن بعض قوتك • وعطرت اردانك •
وجررت هميانك • واختلت خاربا في مشيتك • وحذفت
فضول لحيتك • واصلحت شاربك • ومططت حاجبك •
ورققت خط عذارك • واستانفت عقد ازارك • رجاء
الاكتنان فيهم • وطمعا في الاعتداد منهم • فظننت عجزا •
واخطات استك الحفرة • والله لو كساك محرق البردين •
وحلتك مارية بالقرطين • وقلدك عمرو الصمصامة • وحملك
الحارث على النعامة • ما شككت فيك • ولا سترت اباك •
ولا كنت الا ذاك • وهبك ساميتهم في ذروة المجد والحسب •
وجاريتهم في غاية الظرف والادب • الست تاوي الى بيت
قعيدته لكاع • اذ كلهم عزيب خالي الذراع • واين من انقلب

به

به يمن لا اغلب • الاعلى الاقل الاخس منه • وكم بين معتمد لي بالقوة
الظاهرة • والشهوة الوافرة • والنفس المصروفة الي واللذة
الموقوفة علي • وبين آخر قد نصب عذره • ونزحت بيره • وذهب
نشاطه • ولم يبق الا ضراطه • وهل يجتمع لي فيك الا الحشف وسوء
الكيلة • ويقترن على بك الا الغدة والموت في بيت سلولية •

شعر

تعالى الله يا سلم بن عمرو • اذل الحرص اعناق الرجال •

تعالى اخلقك بان تقدر بذرعك • وتربع على ظلعك • ولا تكون براقش
الدولة على اهلها • وعتر السوء المستثيرة لحتفها • فما اراك الا سقط بك
العشاء على سرحان • وبك لا بظبي اعفر • اعذرت ان اغنيت شيا •
واسمعت لو ناديت حيا • ان العصا قرعت لذي الحلم • والشي
تحقره وقد ينمي • وان بادرت بالندامة • ورجعت على نفسك
بالملامة • كنت قد اشتريت العافية لك بالعافية منك • وان قلت
جعجعة ولا طحن • ورب صلف تحت الراعدة • وانشدت

لا يؤيسنك من مخدرة • قول تغلظه وان جرحا •

فعدت لما نهيت عنه • وراجعت ما استعفيت منه • بعثت من
يزعجك الى الخضراء دفعا • ويستحثك نحوها وكزا وصفعا •
فاذا اصرت هناك • عبث اكاورها بك • وتسلط نواطيرها عليك •
فمن قرعة معوجة تقوم في قفاك • ومن فجلة منتنة يرمى بها
تحت خصاك • ذلك بما قدمت يداك • لتذوق وبال امرك • وترى
ميزان قدرك •

شعر

فمن جهلت نفسه قدره • راى غيره منه ما لا يرى •

تمت الرسالة التي لم ينسج على منوالها ولا سمح خاطر بمثالها • وكان الفراغ
من كتابتها على يد عمر
الطرابيشي في ذي الحجة من
سنة ١٢٧٦